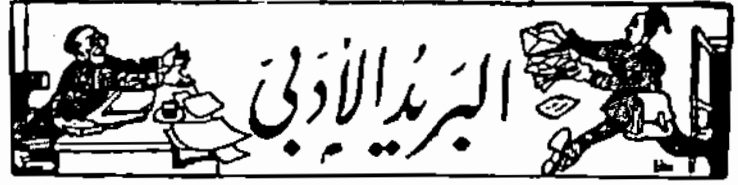


الفضاء والعزم :



مصر الجزيرة العربية :

لا يزال الذين يفاخرون على مستقبل الأدب العربي بجامعة فؤاد يدون الأسف على ما أشيع من نقل الدكتور عبد الوهاب عزام بك من عمادة كلية الآداب إلى عمادة القوضية المصرية في المملكة السعودية بعد أن خلا في الجامعة مكانا الأستاذين طه حسين بك وأحمد أمين بك ، ويقولون إن نقل الأستاذ المعيد من الملك الأدبي إلى السلك السياسي خسارة لدراسة الأدب وقيادته لا تعوض ولكن الذين يعرفون أن آل عزام من أولى العزم ، وأن عزمهم لا يكاد يمدو الإسلام والعروة ، يمتقدون أنهم في كل وجهة وفي كل عمل إنما يجاهدون في سبيل الدين والأدب ، ويدكرون على سبيل المثال أن من رأى الدكتور عزام أن ينشأ في الجزيرة العربية معهد لدراساتها من النواحي التاريخية والأدبية والجغرافية والجيولوجية تشرف عليه الحكومة السعودية ويتولى العمل فيه بعثة من جامعة فؤاد الأول أو لجنة من جامعة الدول العربية. يكون من أعضائها الجغرافى والمهندس والأديب والطبيب والنباتى والمؤرخ ، فيزورون معاملها ، ويرودون مجاهلها ، ويضمون في ذلك الكتب المطولة والخرائط المفصلة التى تنتم مابداً به الأقدمون ، وتصحح ما أخطأ فيه المستشرقون ، وتبين المواضع التى ذكرت في القرآن الكريم ووردت في السيرة النبوية والقصص والأشعار والأمثال ، وتصف حيوان الجزيرة ونباتها ومعادنها وأحجارها على الأساليب العلمية الحديثة ؛ فإن الجزيرة مهد العرب ومنشأ تاريخهم ولتهم ، ولا يزال الأدب العربى خارج الجزيرة يحمل ذكرى هذا الإقليم العظيم في الألفاظ والأخيلة والصور . فليس مما يركزو بالدول العربية اليوم أن تنظّل واقفة في علمها بالجزيرة عند ما كتب الهمداني في القرن الرابع ، أو تصبح عالة على ما يكتب الأوربيون في العصر الحاضر . فإذا كان نقل الدكتور عزام من الأدب إلى السياسة ، ومن مصر إلى الحجاز ، سبيلا إلى تنفيذ هذا الرأى ، وتحقيق هذا الترض ، فإن العوض يكون أجل والمكسب يكون أعظم .

اطلعت على ما كتبه الأستاذ نقولا الحداد في العدد ٧٤٨ من الرسالة الغراء عن الفضاء والعزم . وفيه يقول إن هذا الجيز الذى نسميه فضاء لا بد أن يكون مشغولا بمادة حتما . وأنا أقول أنه لا يجوز لنا أن نبنى أقوالنا في علم الطبيعة على الحتم هذا ، فإن أجازة حضرة الكاتب فيجوز لى ولأى شخص آخر أن يقول إن قوانين الجاذبية الأرضية التى صاغها إيزاك نيوتن ناقصة حتما ولا يجوز الأخذ بها كتقوانين ثابتة في علم الطبيعة ، إذ ربما كان هناك مكان على سطح الأرض تسقط فيه الأثقال من أسفل إلى أعلى ، وليس في وسع الأستاذ نقولا أو أى عالم من علماء الطبيعة أن يقول إن مكانا كهذا لا وجود له في مكان ما على سطح الأرض ما دام في الأرض بقاع لم يردّها رائد للتثبت من أن سقوط الأجسام يجرى فيها طبق المادة ووفقا لقوانين نيوتن . فإذا وجد ذلك المكان انهدم وانهار أثبت وأرسخ ما قام عليه بناء العلم من قوانين .

ونسى الأستاذ أو أغفل ما قاله أينشتين في نظريته النسبية وبما أجرى الكثير من علماء الطبيعة من تجارب علمية تنكر ما يسمى بالآثير .

أما أينشتين فقد قال إن السرعة النسبية بين جسمين ماديين قد يكون لها أثر محسوس في الظواهر المشاهدة ، أما السرعة المطلقة لجسم في الآثير الراكد فلا أثر لها في المشاهدات ولا وسيلة لقياسها ، وإذن فلا يجوز لنا أن نفترض وجود مكان مطلق إذا كانت كل الوسائل التى نملكها عاجزة عن قياس سرعتنا في هذا المكان . ولا معنى للقول بوجود آثير راكد إذا كنا لا نستطيع تحديد مقدار حركتنا في هذا الآثير ولا اتجاهها . وعليه يجب أن نعدل عن فرض وجود هذا الآثير المكافى وأن نقول بنسبية المكان وثبوت سرعة الضوء حسب «تجربة ميكلس ومورلى» مبدأ أساس في نظرية النسبية وهو قانون من قوانين الطبيعة وهو طبقا لبدا النسبية مستقل عن الزمان وعن المكان وعن الحركة ؛ وعلى ذلك فسرعة الضوء يجب أن تكون مستقلة عنها جميعا .

أحمد محمد خلف

رسالة (الفن القصصى فى القرآن) والأزهر :

أصدر العلماء المدروسون فى كليات الأزهر وفى مقدمتهم الشيخ الشريفي من هيئة كبار العلماء ، والشيخ عبد الله عامر وكيل كلية الشريعة ، والشيخ عبد العزيز خطاب وكيل كلية أصول الدين ، والشيخ محمد أبو النجا وكيل كلية اللغة العربية ، الفتوى الشرعية التالية :

« اطمانا على الاستفتاء المقدم من فضيلة الشيخ عبد الفتاح بدوى المدرس بكلية اللغة العربية عن النصوص الواردة فى رسالة الفن القصصى فى القرآن المقدمة من محمد أحمد أفندى خلف الله المبد بكلية الآداب ، ونفى بأن هذه النصوص مكفرة يخرج بها صاحبها من دين الإسلام ، وإنه متى ثبتت هذه النصوص ، فإن مؤلفها كافر ، والشرف على تأليفها القر لها كافر ، ويجب أن لا يتصل أحد منهما بدراسة القرآن الكريم فى الجامعة أو سواها ، ويجب أن يعاقبا بما تقضى به قوانين الملكة المصرية ، لأن عملهما هذا خروج على الإسلام دين الدولة ». وقد أرسلت هذه الفتوى إلى المراجع العليا. وقد وجه النائب المحترم عبد العزيز الصوفانى بك سؤالاً إلى معالى وزير المعارف بشأن هذه الرسالة ، فطلب معاليه تأجيل الإجابة ، وطلب الرسالة من كلية الآداب ، وألف لجنة برأسته تضم بعض كبار العلماء وأساتذة الجامعة لدراستها من الناحية الدينية

إعلان

تعلن جامعة فاروق الأول عن خلو
وظيفة مشرف اجتماعى من الدرجة السادسة
ويشترط فى المرشح أن يكون .

١ - حاصل على درجة جامعية
ويفضل من كان حائزاً بالإضافة إلى ذلك
على الدبلوم العالى للخدمة الإجتماعية . أو
من له خبرة فى الأعمال الإجتماعية .

ويجب أن تقدم طلبات موظف
الحكومة عن طريق مساهلهم .

وترسل الطلبات بر م حضرة صاحب
السعادة المدير العام لجامعة فاروق الأول
بإستانلى باى برمل الاسكندرية فى موعد
فايته ١٩٤٧/١٢/٧ . ٨٤٠٧

مؤداه :

الضدان فى قانون المنطق يستحيل عليهما الاجتماع ، ويمكن
لها الارتفاع ولكنهما فى منطق السياسة ، يمكن اجتماعهما ،
وبستحيل ارتفاعهما وهو منطق عجيب غريب . ومن ثم فهو مرعب !
ذلك أن الروس والأمريكان ، لأول مرة يلتقيان . فينفقان ،
وإن كان فى تلاقيهما معنى الفراق ، وفى فراقهما معنى التلاق ،
فقد اجتمعا . ويا سوء ما اجتماعهما ، على مشكلة فلسطين بالتقسيم ،
وإن اختلفت مصالحهما فى الصميم .

فأمريكا تريد أن تحتفظ لنفسها بالوشل ، عن طريق الدولة
اليهودية المنتظرة ! وروسيا تريد أن تقيم الدليل على أجلتها بالفشل ،
عن طريق الحرب الأهلية المستمرة . فيا لها من لعبة سياسية ،
لا شرقية ولا غربية . قد انكشفت قناعها ، وبطل اجتماعها وارتفاعها
أبها العرب ، الجهاد بالدماء . والذماء ، فإنه ليوشك أن
يرد المنطق المكبوس ، قوة الواقع الملوس .

بكبر أبو ربيعة

استا

بيت فى قصيدة :

فى عدد (الهلال) الصادر فى نوفمبر الجارى قصيدة للشاعر
الكبير الأستاذ على الجارم بك بعنوان « صحوة مصر » استوقفنى
منها هذا البيت :

وإذا ما الأقوياء انتصروا فلى الدنيا وأهلها الغناء !
إذ كيف لا ينتصر الأقوياء التراصون كالبنيان والله سبحانه
وتعالى فى كتابه المنزل يقول « وأعدوا لهم ما استطعتم من (قوة)
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

إلا أن يكون المعنى بالأقوياء (الظالمين) كالأحلاف

مؤداه

(الزيتون)

مؤداه الرسمه :

ذكرى فى عدد الرسالة الأخير (إياكم وخضراء الدمن) على
أنه حديث نبوى ، وأنه من جوامع الكلم .

وقد بسط علماء الجرح والتعديل القول فى هذا الخبر فزأوا أنه
إلى الوضع أقرب منه إلى الصحة ، وقال العلامة المحدث المجلونى
فى كتاب (كشف الخفاء) ومزيل الإلباس عما اشتهر من
الأحاديث على ألسنة الناس : قال الدارقطنى : لا يصح من وجه .

محمد مصطفى هليبة